

02 - قصة موسى مع الخضر 3 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:37](#)

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ما زلنا مع قصة سيدنا موسى وصل سيدنا موسى الى الخضر - [00:00:59](#)

قال الله عز وجل فوجد عبدا من عبادنا عبد من العباد اتيناه رحمة من عندنا. دي الميزة ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم - [00:01:24](#)

يوحى اليه هي كده انا ازيكم بس ييوحى الي هنا كده نفس الشيء عبد من عبادنا. عبد من العباد لكن ميزته اتيناه رحمة وقلنا ان كل واحد مننا محتاج رحمة الله. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها - [00:01:43](#)

للذين يتقون هذه الرحمة الواسعة العظيمة الشاملة اختصاص كل انسان ربنا بيختصه برحمة معينة برحمة مقدرة رحمة خاصة اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما الوحي الي ربنا اوحاه له علم - [00:02:08](#)

من عند الله من لدنا علما من لدنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا شوف الادب وانا كثير جدا قلت عايزين نتعلم الادب - [00:02:42](#)

الزمن العجيب اللي اختفى فيه الادب من واقع الناس عايزين نتعلم الادب مع الله والادب مع الشرع والادب مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والادب مع النفس والادب مع الكبار والادب - [00:03:10](#)

مع المشايخ والادب مع الناس اجمعين محتاجين الادب الادب ده من الحاجات المهمة جدا في الحياة ومن الحاجات النادرة قال قال ايه؟ طلبت العلم فاصبت شيئا من اهله وطلبت الادب - [00:03:35](#)

فوجدت اهله قد بادوا بادوا لان الادب ده برضو درجات واطر انواع الادب الادب مع الله لان انا باجد ناس كثير بالدعاء مش مؤدبين في الكلام مع ربنا حتى في الدعاء في الطلب - [00:03:59](#)

سبحان الله العظيم الرسول صلى الله عليه وسلم قال سيكون من امتي اقوام يعتدون في الدعاء والطهور الاعتداء في الدعاء وان ان ربنا سبحانه وتعالى نبه سيدنا نوح وهو النبي المرسل تسعمية وخمسين سنة خدمة بالدعوة وقال - [00:04:22](#)

يا اني اعظك ان تسألني يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان تكون من الجاهلين يعني هي دي بقى قضية الادب - [00:04:45](#)

التعامل مع الله في الدعاء في التعامل مع الله في العبادة بتلاوة القرآن الصلاة الادب مع الله في الصلاة سبحان الله العظيم شيء عجيب جدا لما تشوف حركات الناس في الصلاة النهاردة - [00:05:04](#)

الفقه كان زمان الفقهاء لما بيتكلموا في الفروع يقولوا ان ثلاث حركات في الصلاة تبقى الصلاة مكروهة. ثلاث حركات النهاردة الناس ما بتبطلش لعب في الصلاة ده منظر واحد واقف بين ايدين ربنا - [00:05:21](#)

الادب في التعامل مع الله عز وجل اعظم من من اعظم الامثلة في الادب في الخطاب مع الله قصة سيدنا عيسى سيدنا عيسى النبي

الجميل سيدنا عيسى النبي الرقيق اه لما ربنا قال له - [00:05:40](#)

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامية الهين من دون الله ربنا سبحانه وتعالى ببسأل سيدنا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين سيدنا عيسى - [00:06:08](#)

يعني زي ما قلت كده اه دايمًا بحط نفسي مكان الناس الواحد مفاجأة يقول انا ابدأ لا يمكن اقول كده لكن شف رد سيدنا عيسى شوف الادب قال سبحانه ما يكون لي - [00:06:32](#)

ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته وقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب الله الله عن الادب وعلى الهدوء - [00:06:51](#)

في الرد على كلام الله في التعامل مع الله في البداية سبحانه ما يكون لي مش من حقي ان اقول ما ليس لي بحق وبعدين شف كل ده ما قالش انا ما قلتش - [00:07:14](#)

النهاردة لما تتهم حد انت قلت كده انا ما قلتش مين اللي قال كده لما تتهم حد انت فيك كبر انت فيك غرور. انت فيك عذب انت فيك كذا ليه تتهموا نيات الناس - [00:07:40](#)

انت تعرف داخلي شوف سيدنا موسى سيدنا عيسى عليه السلام اتعامل مع القضية ازاى بمنتهى البساطة والهدوء ما يكون لي مش من حقي ان اقول ما ليس به لي بحق. وبعدين ما قالش ما قلتش قال ان كنت قلته - [00:07:58](#)
فقد علمت يا رب انا لو قلت يبقى انت تعرفه تعلم ما في نفسك. يا رب دي ما خطرتش حتى على بالي انت عارف اللي جوايا ولا اعلم ما في نفسك - [00:08:23](#)

انا ما اعرفش سر السؤال ده ايه سبحانه الله العظيم وتركيز وادب سيدنا موسى لما دخل على الخضر بمنتهى الادب هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا الحديث بقى عايز ياخذ حطة من حديد - [00:08:36](#)

ان سيدنا موسى لما شاف الخضر قال السلام عليك ولو ان لارضك السلام آآ وان لارضك السلام كان في سلام في الارض عشان كده ببستدلو بها على الناس اللي بيقولوا ان الخضر يعلم الغيب - [00:09:08](#)

ما يعرفش اهو قال من انت؟ قال موسى قال موسى بني اسرائيل ما كانش يعرف برضو ان ده نبي الزمان سيدنا موسى سبحانه الله سيدنا موسى خيلنا في قصة في القرآن في سياقنا - [00:09:36](#)

قال هل اتبعك ممكن امشي معك اتبعك امشي وراك على ان تعلمني علمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا قال له لا ما ينفعش مش هتقدر قال له هل اتبعك - [00:10:02](#)

ممكن امشي وراك واتعلمني قال له لا ما ينفعش انك لن تستطيع معي صبرا هنا نقول معلش وعن تجربة بقى على مدار السنين دي كلها في الدعوة مش كل الطلبة - [00:10:34](#)

ينفعه مع كل المشايخ في بعض المشايخ شديد وبعضهم اه لين ورفيق عنده علم نظري بحث وبعضهم عنده علم عملي عبادة وطاقات واعمال عمل اهل دعوة وبعضهم الى اهل عقائد الى اخره - [00:11:00](#)

فمش كل الناس تنفع كل الناس وده من فضل الله على الناس انه اوجد كل شيه بحيس ان كل طالب للسير في الطريق الى الله سيجد له شيئا يناسبه المهم انك تعسر عن الشيخ اللي يناسبك - [00:11:36](#)

تعسر عن الشيخ اللي بيع تعرف تمشي وراه وياخذ بايدك سيدنا موسى اتكلم كلام لطيف جدا هل اتبعه على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع مش هتقدر تمشي معي - [00:11:56](#)

انك لن تستطيع معي صابرة مش هتقدر تصبر العلم يحتاج الى صبر والصبر يحتاج الى علم. قال له وكيف تصبر على ما لم تحض به قبره ازاى تصبر على اللي انت ما تعرفوش - [00:12:14](#)

يبقى العلم يحتاج الى صبر والصبر يحتاج الى علم مش هتصبر الا بعلم ومش هتتعلم الا بصبر الاتنين محتاجين بعض دايمًا نقول كده ان في قضايا كده هل الاخلاص يجيب اتباع ولا الاتباع يجيب اخلاص - [00:12:35](#)

الخلاص يحتاج الى اتباع اخلص باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والاتباع يحتاج الى اخلاص. لازم اتبع باخلاص قضايا كثير اوي كده مرتبطة ببعضها فالصبر يحتاج الى علم ازاى تصبر على حاجة ما تعرفهاش - [00:12:58](#)

لازم تبقى فاهم عشان تصبر لكن لو مش فاهم مش هتقدر تصبر وفي نفس الوقت ازاى تصبر ده علم العلم يحتاج الى صبر والصبر يحتاج الى علم وكيف تصبر على ما لم تحط به قبرا؟ قال ستجدني - [00:13:26](#)

ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له لا لا لا ما تقلقش مني ان شاء الله هصبر وتقديم المشيئة هنا هو اللي صبر سيدنا موسى التلات مرات - [00:13:50](#)

صب الخضر عليه ثلاث مرات تقديم المشيئة هنا هو اللي شجع الخضر انه يرضى ان سيدنا موسى يتبعه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا هي دي قضية - [00:14:07](#)

ان انت هتتبعني وهتستفيد وتتعلم مني يبقى محتاج حاجتين انك تصبر وانك وانك تسمع الكلام قال ستجدني ان شاء الله صابرا نمرة واحد اتنين ولا اعصي لك امرا اي امر هتأمرني به مش هاعصيك - [00:14:31](#)

اسمع الكلام مطلقا وطبعا احنا بنقول ان الكلام ده مقيد بان الطاعة في المعروف وان انا هاسمع كلامك مطلقا فيما يرضي الله وفي حدود الشرح مش مطلقا يعني آآ هياأمروا بحاجة غلط - [00:15:01](#)

ولا حاجة حرام ولا حاجة فيها بدعة. لان المتبع احنا قلنا ماشي ورا رجل من اهل السنة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:15:21](#)

سبيلي. كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:41](#)